

برنامج  
الأغذية  
العالمي



Programme  
Alimentaire  
Mondial

World  
Food  
Programme

Programa  
Mundial  
de Alimentos

المجلس التنفيذي  
الدورة السنوية

روما، 24 - 2004/5/26

## التقارير السنوية

البند 4 من جدول الأعمال

تقرير المدير التنفيذي السنوي إلى المجلس  
الاقتصادي والاجتماعي ومجلس منظمة  
الأغذية والزراعة لعام 2003

تنفيذ برنامج الأمين العام للإصلاح واستعراض السياسات  
الشامل الذي يجرى كل ثلاث سنوات



Distribution: GENERAL

**WFP/EB.A/2004/4-B/Rev.1**

7 May 2004

ORIGINAL: ENGLISH

طبعت هذه الوثيقة في عدد محدود من النسخ. يمكن الإطلاع على وثائق المجلس التنفيذي في صفحة  
برنامج الأغذية العالمي في شبكة انترنت على العنوان التالي: (<http://www.wfp.org/eb>)

## مذكرة للمجلس التنفيذي

### الوثيقة المرفقة مقدمة للمجلس التنفيذي ليقراها

تدعو الأمانة أعضاء المجلس الذين يرغبون في إبداء بعض الملاحظات أو لديهم استفسارات تتعلق بمحتوى هذه الوثيقة الاتصال بموظفي برنامج الأغذية العالمي المذكورة أسماؤهم أدناه، ويفضل أن يتم ذلك قبل ابتداء دورة المجلس التنفيذي بفترة كافية.

رقم الهاتف: 066513-2338

Mr F. Strippoli

مدير شعبة العلاقات الخارجية (PER):

الرجاء الاتصال بمشرف وحدة التوزيع وخدمات الاجتماعات إن كانت لديكم استفسارات تتعلق بإرسال الوثائق المتعلقة بأعمال المجلس التنفيذي أو استلامها وذلك على الهاتف رقم: (066513-2328).



## ملخص

يُعرض التقرير السنوي الذي يقدمه المدير التنفيذي إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي وإلى مجلس منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة على المجلس التنفيذي سنوياً ليقره ويحيله إلى هاتين الجهتين. وتستعرض الوثيقة الأنشطة التشغيلية من أجل التنمية وتطلب من الصناديق والبرامج أن تضطلع مرة كل ثلاث سنوات، عملاً بقرار الجمعية العامة A/RES/56/201، باستعراض سياسات الأنشطة التشغيلية من أجل تطوير منظومة الأمم المتحدة.

ولهذا تستعرض هذه الوثيقة التقدم الذي أحرزه البرنامج خلال السنة الماضية في سعيه من خلال الهياكل والآليات القائمة للأمم المتحدة للإسهام في الأنشطة التشغيلية ومساعدة البرنامج على التطور ليصبح منظمة تستجيب لتزايد التنسيق والعمل المتلاحم ضمن منظومة الأمم المتحدة. ولهذه الغاية عمل البرنامج من خلال هياكل الأمم المتحدة القائمة ومنها فريق الأمم المتحدة للتنمية واللجنة التنفيذية للشؤون الإنسانية واللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات. وقام البرنامج أيضاً بتوطيد علاقاته مع الوكالات الأخرى التابعة للأمم المتحدة ومع الشركاء من المجتمع المدني وعزز التنسيق والتعاون على صعيدي التشغيل والسياسات. وقد أبرزت هذه الوثيقة بعض هذه الشراكات وأنشطة التعاون.

## مشروع القرار\*

يقر المجلس التقرير السنوي لعام 2003، الذي يقدمه المدير التنفيذي إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي وإلى مجلس منظمة الأغذية والزراعة (WFP/EB.A/2004/4-B/Rev.1).

ووفقاً للقرار 2000/م ت-س/2، المؤرخ 2000/5/22، ووفاء بالتزامات الإبلاغ المنصوص عليها في المادة السادسة-3 من النظام الأساسي، يطلب المجلس إحالة التقرير السنوي إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي ومجلس منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، مشفوعاً بقرارات وتوصيات المجلس لعام 2003، وبهذا القرار.

\* هذا مشروع قرار، وللإطلاع على القرار النهائي الذي اعتمده المجلس، يرجى الرجوع إلى وثيقة القرارات والتوصيات الصادرة في نهاية الدورة.



## ألف - الهياكل والآليات

### برنامج الأغذية العالمي وفريق الأمم المتحدة للتنمية

- 1- واصل البرنامج خلال عام 2003، مشاركته في جهود فريق الأمم المتحدة للتنمية الهادفة إلى تحقيق ميزانية فعّالة عالية المستوى تركز على استكمال الأدوات والعمليات التي تتيح التوصل إلى نهج مبسط ومنسق على الصعيد القطري وتحد من تكاليف العمليات في البلدان التي تُنفذ فيها برامج. وشارك البرنامج في عرض الأدوات الجديدة على فرق الأمم المتحدة القطرية وفي ضمان تطبيقها بفعالية. وتسهم التجارب المكتسبة والدروس المستخلصة من تنفيذ الأدوات الجديدة خلال العام الأول في توجيه الاستخدامات القادمة. وكان فريق الأمم المتحدة للتنمية قد حقق تقدماً نحو تشجيع قيام قاعدة من الموظفين ذوي الخبرة القادرين على المساعدة في تطبيق الأدوات الجديدة في المستقبل. وركز فريق الأمم المتحدة أيضاً على المسائل المتصلة بالمرحلة الانتقالية والتنمية وضمان دمجها في أنشطة الفريق الجارية والقادمة. وشارك أعضاء هيئة مكتب المجلس التنفيذي في جلسة مشتركة مع المجالس التنفيذية لأعضاء اللجنة التنفيذية الآخرين في فريق الأمم المتحدة للتنمية - برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف).
- 2- من إسهامات البرنامج في عمل فريق الأمم المتحدة للتنمية ما يلي:
  - وضع وتطبيق صحيفة النتائج لإطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية وخطة عمل البرامج القطرية وخطة العمل السنوية لضمان اعتماد نهج مبسطة ومنسقة في البرمجة القطرية؛
  - المشاركة في الفريق العامل بشأن البرمجة المشتركة والفريق العامل بشأن السياسات المالية اللذين تشاورا مع فرق الأمم المتحدة القطرية لإصدار مذكرة توجيهية عن خيارات البرمجة المشتركة على الصعيد القطري ووفرا آليات مالية لإدارة البرامج المشتركة؛
  - القيام برئاسة فريق تنفيذ التبسيط والتنسيق لدعم الجيل الأول من فرق الأمم المتحدة القطرية وتدريبهم على استخدام الأدوات والأساليب؛
  - الإسهام في مراجعة المبادئ التوجيهية للتقدير القطري المشترك بهدف ضمان إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية أخذها بنهج البرمجة الجديدة، والمشاركة في مجموعات دعم الجودة وضمانها على صعيد المقر والصعيد الإقليمي لمساندة الفرق القطرية ولاستخلاص الدروس للاستفادة منها في التقديرات القطرية المشتركة وإطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية في المستقبل؛
  - المشاركة في الفريق العامل المشترك بين فريق الأمم المتحدة للتنمية واللجنة التنفيذية للشؤون الإنسانية المعني بالقضايا الانتقالية الذي درس قضايا الانتقال بعد النزاعات في الأوضاع التي تترام فيها عمليات إنسانية وإعمارية وإنعاشية وإنمائية؛
  - المشاركة في دراسة السبل التي يمكن فيها لقضايا التبسيط والتنسيق على الصعيد العالمي (منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي/لجنة المساعدة الإنمائية) أن تسهم في عمليات التبسيط والتنسيق لدى الأمم المتحدة ذاتها وتوجه الفرق القطرية بشأن المشاركة في إعداد استراتيجيات الحد من الفقر ووثائق استراتيجيات الحد من الفقر.

### اللجنة التنفيذية للشؤون الإنسانية

- 3- وضع البرنامج خبرته الإنسانية الواسعة في خدمة مداولات اللجنة التنفيذية للشؤون الإنسانية بشأن وضع استراتيجيات مشتركة للآزمات الإنسانية. وأسهم البرنامج إسهاماً ملحوظاً في الجهود المبذولة في مجال توفير إمكانات الوصول والأمن فيما يخص الوضع في ليبيريا والسودان ومنطقة شمال القوقاز وشمال أوغندا وغيرها. وقام البرنامج بمهمة معد نصوص الوثائق الرئيسي والمستشار المركزي لرئيس الفريق العامل المشترك بين فريق الأمم المتحدة للتنمية واللجنة التنفيذية للشؤون الإنسانية بشأن المسائل المتصلة بالمرحلة الانتقالية الذي يهدف إلى وضع إرشادات بشأن نهج الأمم المتحدة. وركزت اللجنة التنفيذية للشؤون الإنسانية خلال عام 2003 على حماية المدنيين وأثارت اهتمام مجلس الأمن بشأن هذا الجانب الهام من جوانب العمليات الإنسانية.

### اللجنة التنفيذية المعنية بالسلم والأمن

- 4- واصل البرنامج نشاطه في اللجنة التنفيذية المعنية بالسلم والأمن مركزاً على البلدان التي تؤثر فيها قضايا السلم والأمن على القضايا الإنسانية. ووجه البرنامج الانتباه، إلى الآثار التي تخلفها النزاعات على بناء السلام على الصعيد



الإقليمي واقترح اعتماد نهج إقليمية في البحث عن الحلول. وقدم البرنامج معلومات ذات صلة إلى إدارة الشؤون السياسية وإدارة عمليات حفظ السلام.

### اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات

- 5- عمل البرنامج على تعزيز تنسيق الجهود الإنسانية المشتركة بين الوكالات من خلال مشاركته في اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات. واضطلع البرنامج خلال عام 2003، بما يلي:
- رأس المجموعة المرجعية بشأن الاستعداد والتخطيط الاحترازي التابعة للجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات وأسهم في إدخال تحسينات إضافية على نهج الاستعداد المشتركة بين الوكالات بما في ذلك الشرق الأوسط وأفريقيا الغربية؛
  - ساند البرنامج عمل فريق المهام المعني بمنع الاستغلال الجنسي والاعتداءات الجنسية الذي كان له دور أساسي في استكمال نشرة الأمين العام عن التدابير الخاصة للحماية من الاستغلال الجنسي والاعتداءات الجنسية التي صدرت وبدأ سريانها في 15 أكتوبر/تشرين الأول 2003 وأرسلت إلى موظفي البرنامج في سائر أنحاء العالم؛ ولضمان التنفيذ الكامل لنشرة الأمين العام أرسل المدير التنفيذي في 29 يناير/كانون الثاني 2004 تعميماً إلى المديرين الميدانيين للبرنامج شدد فيه على أهمية هذه المسألة؛
  - حث البرنامج الفريق الفرعي العامل بشأن عملية النداءات الموحدة على توضيح المصطلحات المستخدمة لأغراض النداءات الإنسانية ووثائق الاستراتيجيات وأقر معايير لتحديد الاستراتيجيات وأدوات النداءات التي ينبغي استخدامها لمختلف حالات الطوارئ؛
  - واصل البرنامج مشاركته في فريق المهام الخاص بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز التابع للجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات وساهم في الجزء المتعلق بالأغذية والتغذية من "المبادئ التوجيهية للتدخلات المتعلقة بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز في أوضاع الطوارئ" التي وزعت على المكاتب القطرية للبرنامج؛
  - قام البرنامج بصفته رئيساً مشاركاً لفريق المهام بشأن قضايا الجنسين والمساعدة الإنسانية التابع للجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات بالتعاقد على إجراء دراسة لاستقصاء مدى الأخذ بمنظور قضايا الجنسين في عملية النداءات الموحدة. وسيؤخذ بنتائج الدراسة في عملية تخطيط استراتيجي لعملية النداءات الموحدة وفي عمليات مراعاة قضايا الجنسين في الاستجابات الإنسانية.

### عمليات النداءات الموحدة

- 6- يولي البرنامج أهمية بالغة للعملية بوصفها أداة لتنسيق الأطراف والأنشطة. وقد شارك البرنامج في عمليات التنسيق في مجالات النقل والإمداد والاتصالات والأمن والأنشطة الميدانية. وقام البرنامج عام 2003 بدمج برنامجه التدريبي الخاص بعملية النداءات الموحدة في مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية. وتم وضع استراتيجيات إنسانية مشتركة في إطار 11 حلقة عملية ميدانية حضرها مسؤولو نقاط الاتصال المعنيين بعملية النداءات الموحدة ومديرون قطريون وموظفون آخرون وأعضاء الفريق القطري للجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات.
- 7- وانضم المدير التنفيذي للبرنامج إلى الجهود المشتركة بين الوكالات الهادفة إلى إطلاق 22 نداء في 19 نوفمبر/تشرين الثاني 2003، ورأس حفل الإطلاق الذي عُقد في بروكسيل وقدم النداءات المتعلقة بالسودان وطاجيكستان وأوغندا وناقش النداء الخاص بالجنوب الأفريقي نظراً لدوره كمبعوث خاص. وأطلقت أربعة من هذه النداءات على شكل نداءات انتقالية للمرة الأولى.

### باء – التمويل والموارد

- 8- تلقى البرنامج عام 2003، مبلغاً قياسياً قدره 2.6 مليار دولار أمريكي كمساهمات مؤكدة ويمثل هذا المبلغ زيادة قدرها 43 في المائة على أرقام عام 2002. وجرى تأكيد ما مجموعه 1.9 مليار دولار (73 في المائة) نقداً على أن تقدم المبالغ المتبقية على شكل سلع وخدمات. وتراجع التمويل المتعدد الأطراف من 19 في المائة عام 2002 إلى 13 في المائة عام 2003، وتراجعت قيمة المساهمات الفعلية متعددة الأطراف بنسبة 3 في المائة من 351 مليون دولار عام 2002 إلى 342 مليون عام 2003. وهذا أمر يثير قلق البرنامج.



## الجهات المانحة

- 9- واصلت الولايات المتحدة تقديم أكثر من نصف موارد البرنامج وقد جرى تأكيد 1.4 مليار دولار عام 2003 وهو مبلغ يزيد بنسبة 57 في المائة عن المبلغ الذي تم تأكيده خلال عام 2002 وقدره 935 مليون دولار. وقد قامت 16 جهة مانحة من أصل الجهات المانحة الرئيسية وعددها عشرون بزيادة مساهماتها. فقد قامت المفوضية الأوروبية والمملكة المتحدة واليابان وكندا والسويد وسويسرا وجنوب أفريقيا وروسيا هي أيضاً بزيادة مساهماتها بأكثر من 15 في المائة مقارنة بعام 2002. وبلغت المساهمات التي قدمها الاتحاد الأوروبي 628 مليون دولار أي بزيادة قدرها 12 في المائة على المساهمات التي أكدت خلال عام 2002 التي بلغ مقدارها 561 مليون دولار.
- 10- وبلغ إجمالي المساهمات التي قدمتها جهات مانحة غير تقليدية 80 مليون دولار عام 2003 أي بزيادة قدرها 74 في المائة على المساهمات التي قدمت خلال عام 2002 والتي بلغت 46 مليون دولار. وقد كان بين الجهات المانحة التي قدمت مساهمات للبرنامج عام 2003 خمس جهات تقدم مساهمات للمرة الأولى وهي الكامبيرون والكويت وملاوي وجزر مارشال وموناكو.

## جيم – نظام المنسق المقيم

- 11- يواصل البرنامج المشاركة في فريق قضايا المنسقين المقيمين التابع لفريق الأمم المتحدة للتنمية كما في الفريق الاستشاري المشترك بين الوكالات الذي ينظر في المرشحين لوظيفة المنسق المقيم والمنسق الإنساني ويقترح تعيين من يراه مناسباً لهما.
- 12- وكانت أولويات فريق قضايا المنسقين الإقليميين خلال عام 2003 تحسين عملية انتقاء المنسقين الإقليميين من خلال مركز تقدير المنسقين المقيمين. وشرع في تطوير منهجية للتقدير قادرة على تحسين أداء فرق الأمم المتحدة القطرية وتعزيز التمثيل المتوازن بين الجنسين والوكالات على صعيد وظيفة المنسق المقيم. وأقر الفريق أيضاً اختصاصات المنسق الإنساني.
- 13- وبنهاية عام 2003 كان لدى البرنامج سبعة موظفين مرشحين لوظائف المنسق المقيم منهم ثلاث نساء. وتم فعلاً ترشيح موظفين من البرنامج لكل من كمبوديا ومنغوليا إلا أن الترشيحات النهائية كانت لصالح مرشحي برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. ويضطلع أحد موظفي البرنامج حالياً بمنصب المنسق المقيم في جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية وإحدى الوظائف بمنصب المنسقة المقيمة في لبنان.
- 14- أرسل البرنامج أربعة مشاركين إلى برنامج تقدير كفاءة المنسقين المقيمين السنوي عام 2003 ويتوقع أن يرسل ثلاثة آخرين في عام 2004. وفي النية مستقبلاً زيادة عدد مرشحي البرنامج المتاحين لشغل وظائف المنسق المقيم التي ما زالت تُسند إلى حد كبير إلى موظفين من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

## دال – تنفيذ التقييم القطري الموحد وإطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية

- 15- ما فتئت مكاتب البرنامج القطرية تشارك في عملية التقييم القطري الموحد وإطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية. بما في ذلك مجموعات موضوعية مختلفة لإطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية في بنن والسلفادور وكينيا وليسوتو ومدغشقر والنيجر وباكستان وسيراليون. ومن المواضيع التي جرى تناولها أهداف التنمية للألفية والحد من الفقر والأمن الغذائي وحماية البيئة وقضايا الجنسين.
- 16- وفي كينيا، رأس البرنامج الفريق الموضوعي المعني بمنع الكوارث وسبل المعيشة المستدامة. وفي النيجر، رأس البرنامج ومنظمة الأغذية والزراعة معاً الفريق الموضوعي المعني بالبيئة. وفي سيراليون، رأس البرنامج على أساس دوري الفريق الموضوعي المعني بقضايا الجنسين.
- 17- ويسهم البرنامج، بوصفه عضواً في اللجنة التنفيذية لفريق الأمم المتحدة للتنمية في تعزيز عملية التقييم القطري الموحد وإطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية ومنها، على سبيل المثال، شبكة التعلم المشتركة بين التقييم القطري الموحد وإطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية. أما على الصعيد الميداني فإن عمل البرنامج في تحليل الهشاشة ورسم خرائطها يعتبر أداة هامة لتحديد المناطق والمجموعات السكانية التي تعاني من انعدام الأمن الغذائي والمساعدة في اختيار المناطق الجغرافية.



## هاء – تنسيق البرامج

### تنسيق دوائر البرمجة

- 18- في عام 2003، وإثر تأييد المجلس التنفيذي للبرنامج عام 2002 لعملية تنسيق إقرار البرامج:
- شارك البرنامج في الفريق العامل بشأن البرمجة المشتركة والفريق العامل بشأن السياسات المالية وأصدر بالتشاور مع الفرق القطرية مذكرة توجيهية عن الخيارات المتاحة للبرمجة المشتركة على الصعيد القطري.
  - ساعد البرنامج في مراجعة المبادئ التوجيهية المشتركة بين التقدير القطري المشترك وإطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية بهدف الأخذ بتهج البرمجة الجديدة. وتهدف المراجعة إلى ضمان التركيز على القدرات الوطنية وعلى دعم الأمم المتحدة للحكومات لتمكينها من تحقيق الأولويات الوطنية المتصلة بالأهداف الإنمائية الثمانية للألفية على الدور المحوري لوثائق استراتيجيات الحد من الفقر في التخطيط الحكومي.
  - جرى تطوير أدوات جديدة كجزء من جدول أعمال التبسيط والتنسيق منذ آخر استعراض شامل للسياسات الذي يجري مرة كل ثلاث سنوات بما في ذلك مصطلحات الإدارة القائمة على النتائج على أساس عمل منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي/لجنة المساعدة الإنمائية مصفوفة النتائج لإطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية وإجراءات إقرار البرامج القطرية استناداً إلى إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية والصيغ المشتركة لتقديم التقارير والمبادئ التوجيهية المشتركة للبرمجة.
  - استخدمت صيغ التقارير الموحدة للبرنامج عن المشاريع نموذجاً لكل الوكالات.
- 19- جرى في النصف الأول من عام 2003 تدريب الفرق القطرية التي تطلق برامجها القطرية عام 2004 وهي بنن والإكوادور وكينيا والنيجر وباكستان وسيراليون على تنفيذ الأدوات الجديدة في النصف الأول من عام 2003. وعقدت حلقة عملية تدريبية في مقر البرنامج في أكتوبر/تشرين الأول 2003 شاركت فيها منظمة العمل الدولية وبرنامج الأمم المتحدة المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز ومنظمة الزراعة والتغذية ومكتب مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان والصندوق الدولي للتنمية الزراعية ومكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع، ومنظمة الصحة العالمية ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين وصندوق الأمم المتحدة للسكان وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي. وقام مكتب فريق الأمم المتحدة للتنمية والبرنامج بتنسيق التدريب.

### التعاون مع منظومة الأمم المتحدة

- 20- التزم البرنامج في خطته الاستراتيجية للفترة 2004-2007 بتعزيز الشراكة مع وكالات الأمم المتحدة التي تهتم بالحد من الفقر وتعزيز الأهداف الإنمائية الأخرى للألفية التي يستطيع البرنامج أن يسهم فيها. وانضم البرنامج إلى الجهات الراعية لبرنامج الأمم المتحدة المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، وتبين الأمثلة التالية مدى عمق وسعة تعاون البرنامج مع سائر الوكالات وإن كانت لا تعطي تفاصيل كاملة عنه.

### التعاون مع الوكالات التي مقرها روما

- 21- وصلت الوكالات التي مقرها روما اعتماداً "نهج المسارين" في التعاون من أجل مكافحة الجوع والفقر. فقد انضمت منظمة الأغذية والزراعة والصندوق الدولي للتنمية الزراعية والمعهد الدولي للموارد الوراثية النباتية والبرنامج إلى التحالف الدولي لمكافحة الجوع للعمل معاً على الصعيدين الوطني والدولي ومع المنظمات الدولية الأخرى ومنتجات الأغذية ومستهلكيها والعلماء والأكاديميين والمجموعات الدينية والمنظمات غير الحكومية ومنظمات المجتمع المدني والهيئات المانحة وهيئات صنع القرار من أجل خفض انتشار الجوع بنسبة النصف بحلول عام 2015. وبنوي التحالف حشد نفوذ شرائح واسعة من المجتمع والمجتمع الدولي لتشجيع البلدان المانحة والمتلقية على شحذ إرادتها السياسية وتخصيص الموارد لهذه الغاية.
- 22- كان يوم الأغذية العالمي لعام 2003 محفلاً مفيداً لأغراض المناصرة وتبادل المعلومات بين منظمة الأغذية والزراعة وبرنامج الأغذية العالمي والصندوق الدولي للتنمية الزراعية والمعهد الدولي للموارد الوراثية النباتية وفريق المنظمات غير الحكومية المخصص والمجتمع المدني والضيوف الحكوميين.
- 23- وفي نوفمبر/تشرين الثاني 2003 وقعت منظمة الأغذية والزراعة والبرنامج وثيقة بشأن "تعميق التعاون بين منظمة الأغذية والزراعة وبرنامج الأغذية الدولي" تعبر عن التزام مشترك بتعزيز التعاون بينهما. وبنهاية عام 2003 كان البرنامج يعمل مع منظمة الأغذية والزراعة على 77 مشروعاً في 41 بلداً. منها 41 مشروعاً تكميلياً في 24 بلداً – وكان البرنامج، عموماً، يقدم الأغذية بهدف تحسين البنى الأساسية المحلية أو استحداث أصول إنتاجية بينما كانت المنظمة تقدم



المساعدة التقنية بهدف تحسين الإنتاج الزراعي وإنتاج المحاصيل أو تحسين البذور والأدوات الزراعية. وتعاون البرنامج مع الصندوق الدولي للتنمية الزراعية في 21 مشروعاً في 19 بلداً. وكان التركيز ينصب على تنمية البنى الأساسية الريفية وعلى أنشطة التمويل الصغرى.

24- واضطلعت منظمة الأغذية والزراعة والبرنامج باستعراض لمنهجية العمل المشترك في مجالات تقدير الاحتياجات وقامت (1) بتحديث الإرشادات الخاصة ببعثات تقدير المحاصيل وإمدادات الأغذية و(2) بالتعاون في تتبع السكان المحتاجين للأغذية وتقديم الدعم لسبل المعيشة و(3) وبتنسيق التخطيط للعمليات القصيرة الأجل وطويلة الأجل. وفي عام 2003، نفذ البرنامج والمنظمة 18 بعثة مشتركة لتقدير المحاصيل وإمدادات الأغذية (ثمان منها في أفريقيا وأربع في آسيا وبعثة واحدة في أوروبا الشرقية) وكان دور المنظمة فيها تقدير إنتاج وتوريد الأغذية على الصعيد الكلي ودور البرنامج تقدير احتياجات المجموعات السكانية الضعيفة من أغذية الطوارئ.

### التعاون مع منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف)

- 25- نمت علاقة البرنامج بمنظمة اليونيسيف خلال العام وجرى الاضطلاع بعدة مبادرات هامة خلال هذه الفترة منها:
- قيام البرنامج واليونيسيف معاً بتصميم مجموعة متكاملة من التدخلات الفعالة اقتصادياً التي تهدف إلى تحسين الوضع الصحي والتغذوي لأطفال المدارس ومن في عمرهم. ويتألف "نهج المجموعة الدنيا" هذا من التغذية المدرسية ومدخلات تكميلية مساندة للتعليم الأساسي مع اهتمام خاص بالبنات.
  - إطلاق مبادرات رائدة تشمل كلاً من فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والتغذية لصالح الأطفال في ليسوتو وملاوي وسوازيلند وزامبيا. وشمل التعاون على الصعيد القطري الاضطلاع بأنشطة تغذوية (منع انتقال المرض من الأم إلى الطفل وإنشاء مراكز لرعاية صحة الأم).
  - تنفيذ حملة "العودة إلى السلام، العودة إلى المدرسة" في أنغولا والعراق والسودان بعد نجاح الجهود التي بُذلت لإعادة الأطفال إلى المدارس في أوضاع ما بعد النزاع في كل من أفغانستان وسيراليون.
  - تعاون البرنامج مع اليونيسيف وغيرها من الشركاء بشأن مبادرة المغذيات الدقيقة ومع التحالف العالمي من أجل التغذية الدولية لتقوية الأغذية بمغذيات دقيقة.
  - الاضطلاع بعمل مشترك في الجنوب الأفريقي من أجل التصدي لحالة الطوارئ باعتماد نهج مشترك بين القطاعات. وعمل أخصائيو التغذية الإقليميون من كلا المنظمين معاً في إطار مكتب دعم التنسيق الإقليمي بين الوكالات للمبعوث الخارجي المعني بالاحتياجات الإنسانية في إفريقيا الجنوبية.
  - تنظيم أنشطة تدريب مشتركة في مجالي الصحة العامة والتغذية.
  - اعتماد مذكرة تفاهم لأمريكا اللاتينية.

### التعاون مع مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين

- 26- قدم البرنامج ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين خلال عام 2003 المساعدة لنحو 2.9 مليون نسمة في 38 بلداً. وشمل التعاون على الصعيد الميداني الاضطلاع بعمليات تقدير ورصد وبرمجة مشتركة. واستمر التفاعل المنتظم على صعيدي الإدارة العليا والتشغيل. وعقدت على مدى السنة اجتماعات مشتركة مع الجهات المانحة لضمان عدم انقطاع إمدادات الأغذية. وبدأ البرنامج بإصدار جدول شهري عن خط الإمدادات الخاص باللاجئين لقي ترحيباً من جانب المفوضية والجهات المانحة.
- 27- وعقدت في نيروبي حلقة عملية مشتركة في إطار مذكرة التفاهم أدت إلى تعزيز الوعي فيما يتعلق بالممارسات التشغيلية وشكلت محفلاً لحل المشاكل المتعلقة. وعملاً بمذكرة التفاهم الجديدة لعام 2002 أخذ البرنامج يتولى توزيع الأغذية في إطار أربع عمليات متصلة باللاجئين في باكستان ورواندا وسيراليون وأوغندا.
- 28- وجرى الاضطلاع بمبادرات تدريبية مشتركة في مجالات الأغذية والتغذية والاعتماد على الذات والتصدي للطوارئ. ويجري حالياً إعداد مبادئ توجيهية للتقدير. ودعم البرنامج التعاون الثلاثي على الصعيد الميداني معززاً بذلك التعاون مع الشركاء التنفيذيين.

### التعاون مع منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)

- 29- استكملت منظمة اليونسكو والبرنامج استعراضهما المشترك للدعم الذي يقدمه البرنامج للتعليم في غرب أفريقيا وانتقلا إلى تعزيز مساهمة البرنامج في مبادرة توفير التعليم للجميع في الإقليم. وجرى الاضطلاع بدراسات حالة في كل من بوركينا فاسو وغينيا بيساو وموريتانيا والنيجر وسيراليون التي تلقت أنواع مختلفة من مساعدات البرنامج في مجال



التعليم: تغذية مدرسية، برامج تغذية خاصة مساندة لتعليم البنات واستخدامات غير تقليدية للمعونة الغذائية موجهة نحو محور الأمية لدى الكبار. وشارك البرنامج في الفريق العامل المعني بتوفير التعليم للجميع وهو المحفل الرئيسي للمناقشة وتعزيز الجهود وتنسيقها بشأن عقد الأمم المتحدة الخاص بالتعليم من أجل التنمية المستدامة (2005) والذي يعكف على تحديد أدوار الوكالات المختلفة.

### التعاون مع مركز الأمم المتحدة المشترك بشأن النقل والإمداد

30- مركز الأمم المتحدة المشترك بشأن النقل والإمداد مرفق مشترك بين الوكالات مهمته تنسيق قدرات النقل والإمداد لدى المنظمات الإنسانية في حالات الطوارئ واسعة النطاق والتغلب على اختناقات النقل والإمداد. ويعمل هذا المركز تحت وصاية البرنامج الذي يتولى المسؤولية عنه إدارياً ومالياً.

31- حقق المركز ما يلي خلال عام 2003:

- شارك في التحضير والتخطيط الاحترازي المشترك بين الوكالات والطور التنفيذي للعملية الإنسانية في العراق.
- وفر منبر المعلومات المتعلقة بالنقل والإمداد، الذي يتألف من موقع على شبكة الإنترنت ونشرات أسبوعية ومكتب استعلامات على الخط المباشر، ومعلومات عن إجراءات عبور الحدود والجمارك والعمليات الجوية ومراقبة الوقود على الصعيد الإقليمي.
- أنشأ المركز وصلة تشغيلية عبر هيئة التنسيق المدني - العسكري مع السلطات العسكرية بهدف تجنب النزاعات في عمليات النقل والإمداد.
- شارك في إنشاء مركز عمليات للنقل والإمداد.

32- تم تعزيز الوحدة الأساسية للمركز في روما من خلال ردها بموظف من مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين على سبيل الإعارة لسنة واحدة. ونظم المركز دورات تدريبية مشتركة بين الوكالات حول النقل والإمداد لموظفي الوكالات التابعة للأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية والشركاء الاحتياطيين.

### لجنة منظومة الأمم المتحدة الدائمة المعنية بالتغذية

33- قام قسم التغذية في البرنامج الذي أنشئ في بداية عام 2003 بدور كبير في أنشطة لجنة منظومة الأمم المتحدة الدائمة المعنية بالتغذية. والبرنامج عضو في اللجنة التنظيمية للجنة الدائمة التي تشرف على الأمور المتعلقة بالسياسات والوظائف والميزانية. ويشارك البرنامج في تنظيم الدعم لميزانية المركز بما في ذلك المساهمات التي يقدمها هو ذاته (والبرنامج هو حالياً أكبر مساهم من الأمم المتحدة في الميزانية الرئيسية للمركز). ونظم البرنامج ومنظمة الأغذية والزراعة اجتماعات خارجية للجنة التنظيمية بهدف إعادة تحديد دور المركز وتنظيمه بدءاً من عام 2005.

34- شارك عدة موظفين من البرنامج في الاجتماع السنوي لعام 2003 الذي عُقد في الهند وأسهم في إعداد التقرير الخامس عن الوضع التغذوي في العالم الذي سيصدر في مارس/آذار 2004. وشارك البرنامج أيضاً في العمل الجاري ضمن الفريق العامل التابع للمركز المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والأمن الغذائي والأسري والمغذيات الدقيقة والتغذية المدرسية والتغذية في حالات الطوارئ.

### التعاون مع المنظمات غير الحكومية

35- ركز البرنامج خلال عام 2003، في جملة أمور أخرى، على ما يلي:

□ الشروع بعملية جمع للبيانات لتوفير معلومات تفصيلية عن شركاء البرنامج من المنظمات غير الحكومية في الميدان. ومن شأن هذه المعلومات أن تزود البرنامج، عند تحليلها، بمعلومات هامة عن شركائه. وستوفر هذه البيانات معلومات محددة عن القطاعات والبلدان والأقاليم مما سيكون له فائدة كبيرة في برمجة العمليات الميدانية واستخدام البرنامج وأسرة المنظمات غير الحكومية.

□ وقد استجاب البرنامج لطلب أسرة المنظمات غير الحكومية فقام بترشيح المبادئ التوجيهية الخاصة بترتيبات تقاسم التكاليف. وانطوت عملية المباحثات الاستشارية على عقد اجتماعات والقيام بزيارات ميدانية للتعرف على الأوضاع على أرض الواقع. ومن المنتظر أن تتوج الجهود المبذولة في هذا الصدد باستكمال "المبادئ التوجيهية الخاصة بترتيبات تقاسم التكاليف بين البرنامج وشركائه من المنظمات غير الحكومية خلال الربع الأول من عام 2004".

□ إدراكاً من المدير التنفيذي لأهمية شركائنا من المجتمع المدني فقد أولى اهتماماً متزايداً لعلاقة البرنامج مع شركائه من المنظمات غير الحكومية. وقام خلال زيارته للبلدان المانحة بعقد اجتماعات لمنظمات جامعة منها على سبيل المثال منظمة VENRO (ألمانيا) وDOCHAS (أيرلندا) وتحالف المعونة الغذائية (الولايات المتحدة) وVOICE



(بروكسيل) واجتمع فضلاً عن ذلك، مع عدة منظمات غير حكومية في روما وفي أسفاره منها منظمة الهدف ومنظمة كارييتاس الدولية.

- وعملاً بالأولويات التنظيمية ركز البرنامج على بناء قدرات شركائه من المنظمات غير الحكومية من خلال توفير التدريب في المجالات ذات الأهمية الشديدة. وعقدت الدورات التدريبية حول مواضيع منها التغذية والرصد والتقييم ومركز الأمم المتحدة المشترك بشأن النقل والإمداد وإدارة المخازن. ودعا البرنامج المنظمات غير الحكومية إلى المشاركة في الحلقات العملية كتلك التي عقدت مع مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في نيروبي وجنيف. وكان الهدف من الحلقات العملية هذه تعريف المشاريع بمستجدات سياسات المعونة الغذائية وممارساتها والأطر التنظيمية والتغذية. وتمت دعوة الشركاء من المنظمات غير الحكومية إلى حلقة عملية أخرى في بريينديزي كان عنوانها "نحو استجابات إنسانية فاعلة وفعالة لحالات الطوارئ: الدروس المستخلصة من ثلاث سنوات من نشاط مخزن الأمم المتحدة للاستجابة الإنسانية".
- عقد البرنامج المشاورة السنوية مع المنظمات غير الحكومية في ديسمبر/كانون الأول 2003، وكانت مشاورة تشاركية وكانت المناقشات في رأي المنظمات غير الحكومية والبرنامج صريحة وبناءة. ومما أسهم كثيراً في نجاح المشاورة مشاركة المكتب الإقليمي لأفريقيا الجنوبية والمناقشات التي تمت حول حالة الطوارئ المتصلة بالجفاف في أفريقيا الجنوبية. وعقدت مشاورات مختلفة في إيطاليا وألمانيا مع منظمات غير حكومية تتعاون مع البرنامج.
- استمر التنسيق مع مختلف وحدات المنظمات غير الحكومية ضمن منظومة الأمم المتحدة وجرى تعزيز هذا التنسيق خلال عام 2003.

## واو - مراعاة قضايا الجنسين

- 36 ركز البرنامج خلال عام 2003 على إعداد عناصر مساندة وتوفيرها من أجل تنفيذ التزامات البرنامج المعززة تجاه النساء التي أقرت في سياسة قضايا الجنسين الموافق عليها 2003-2007. واستمر توافر مساهمات من خارج الميزانية من الجهات المانحة إضافة إلى الأموال الداخلية للبرنامج. وشملت الإنجازات المحققة عام 2003 ما يلي:
  - تم طبع "سياسة البرنامج الخاصة بقضايا الجنسين 2003-2007" و"الدروس المستخلصة من التزامات البرنامج تجاه النساء 1996-2001" ووزعا على نطاق واسع على الموظفين والشركاء والمهتمين. وتم أيضاً توزيع نشرات عن التزامات البرنامج الثمانية المعززة تجاه النساء باللغات العربية والإنجليزية والفرنسية والبرتغالية والإسبانية.
  - تمت صياغة المبادئ التوجيهية الخاصة بالتزامات البرنامج المعززة تجاه النساء بالتشاور مع الموظفين في المكاتب القطرية والمكاتب الإقليمية والمقر.
  - ◀ تمت صياغة المبادئ التوجيهية الخاصة بالتزامات البرنامج المعززة تجاه النساء بالتشاور مع الموظفين في المكاتب القطرية والمكاتب الإقليمية والمقر. تم تصميم مسوحات أساسية بشأن التزامات البرنامج المعززة تجاه النساء على أساس استراتيجية تنفيذية وهو ما يعتبر مبادرة فريدة في منظومة الأمم المتحدة. وستجرى المسوحات في عام 2004 في إطار عمليات البرنامج في نحو 40 بلداً وهي ستتيح تقدير مدى تنفيذ البرنامج لالتزاماته المعززة تجاه النساء.
  - تم أخذ زمام مبادرة تدريبية بشأن التزامات البرنامج تجاه النساء وجرى اختيار مؤسسة شريكة لتساعد البرنامج على وضع الكراسات التدريبية. وقد تم، استناداً إلى تحليل الاحتياجات من التدريب، وضع الخطوط العريضة لكراس تدريبي للمكاتب القطرية. وتفترض استراتيجية التنفيذ الشروع بالتدريب على الصعيدين الإقليمي والقطري في عامي 2004 و2005 وإدراج التزامات البرنامج المعززة تجاه النساء في المناسبات التدريبية الأخرى.
- 37 واعتمدت مكاتب البرنامج القطرية تدابير ابتكارية لتنفيذ السياسة الخاصة بقضايا الجنسين. فمثلاً، صمم مكتب البرنامج في رواندا بالاشتراك مع مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بطاقة حصص أسرية تبين أن المرأة في الأسرة هي صاحبة الحق في الأغذية. وفي حال تعدد الزوجات تمنح كل زوجة ومن تعيل بطاقات حصص أسرية منفصلة. وقد طلعت المكاتب القطرية في الجنوب الأفريقي بأفكار جديدة للحد من عبء النساء اللاتي يجمعن الأغذية وهو أمر شديد الأهمية في ضوء انتشار فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز الذي أوهن القدرة البدنية لكثير من المستفيدات.
- 38 اختارت الشبكة المشتركة بين الوكالات المعنية بالمرأة والمساواة بين الجنسين البرنامج كأحد دراسات الحالة لعام 2003. وعرض التقرير المعنون تعميم مراعاة المنظور الجنساني في العمليات المتعلقة بميزانية البرنامج الخطوط العريضة لتحسين تصنيف وتتبع النفقات المتعلقة بقضايا الجنسين في ميزانيات البرامج عملاً بقرار الجمعية العامة 52/100 لعام 1997. واستمر البرنامج في الاضطلاع بالرئاسة المشاركة لفريق المهام المعني بقضايا الجنسين والمساعدة الإنسانية التابع للجنة الفرعية المشتركة بين الوكالات وهو الفريق الذي استكمل عام 2003 استعراضه لمراعاة القضايا



الجنسانية في عملية النداءات الموحدة. وقام البرنامج بدور مركزي في الفريق العامل المشترك بين الوكالات إذ ساهم في وضع إرشادات معيارية من أجل تنفيذ تعليمات الأمين العام بشأن منع الاستغلال الجنسي والاعتداءات الجنسية.

## زاي – التوازن بين الجنسين

- 39- البرنامج ملتزم بالمبدأ المعتمد في الأمم المتحدة والقاضي بتمثيل كل الثقافات إلى أقصى الحدود الممكنة. وتشجع السياسات والإجراءات التي يعتمدها على تحقيق أبعاد حد ممكن من التنوع. وقد اعتمد البرنامج في هذا الصدد عدداً من الاستراتيجيات الرامية إلى تحقيق أهدافه التنظيمية في مجال التوظيف بتركيز خاص على توظيف النساء المؤهلات.
- 40- تقوم استراتيجية البرنامج الرامية إلى تحسين التمثيل على تحديد الأهداف وضمان إدراك المديرين لها. وقد وضع البرنامج لنفسه هدفاً هو رفع نسبة الموظفات إلى 50 في المائة. ويعرف المديرين أن عليهم أن يعملوا من أجل توظيف نساء بنسبة 75 في المائة.
- 41- المساءلة: يحمّل البرنامج كافة المديرين المسؤولية عن جهودهم الرامية إلى تحسين تمثيل النساء. ومع تطبيق نهج الإدارة القائمة على النتائج أصبح مطلوباً من المديرين أن يبينوا في خطط أدائهم كيف ينوون التعامل مع قضايا التعيينات وبلوغ أهداف التوظيف. وسيجري تقييمهم في استعراضات أدائهم السنوية على أساس تحقيقهم لهذه الأهداف.
- 42- الإحصاءات: يرصد البرنامج فعالية جهوده في مجال التوظيف ككل وكذلك جهود مختلف الوحدات التنظيمية ويرسل تقارير إلى المديرين بانتظام.

## واضحة للأمد الطويل

- 43- التدريب: تشدد سياسة قضايا الجنسين على أهمية تحقيق توازن في قوة العمل كعنصر أساسي في التنفيذ الفعال لبرامج البرنامج.
- 44- التطبيقات على الخط المباشر: تم إنشاء نظام توظيف على موقع الإنترنت لتمكين المرشحين من تقديم طلباتهم لملء الشواغر وإدراج نبذة عن حياتهم المهنية عبر موقع البرنامج على الشبكة. ومن المعلومات المطلوبة في استمارات الطلبات الإلكترونية بيانات عن الجنس والجنسية مما يضمن تسجيل البيانات الهامة واستخدامها لتتبع مبادرات التعيين.
- 45- نظام التوظيف على موقع الإنترنت: يزود نظام Staff Net للتوظيف الإلكتروني المديرين بأخر المستجدات المتعلقة بالطلبات الواردة لملء الوظائف الشاغرة وبإمكانات الحصول على معلومات شاملة عن الجنس والجنسية. وباستطاعة المديرين باستخدام محرك للبحث أن يختاروا المرشحين استناداً إلى الاشتراطات والمؤهلات ويمكن تقليص قائمة المرشحين وحصرها في النساء فقط مما يساعد المديرين على تحقيق أهدافهم التوظيفية.

### الموظفون المعينون وفق عقود لسنة أو أكثر بتاريخ 31 ديسمبر/كانون الأول 2003<sup>(1)</sup>

النسبة المئوية للنساء	عدد النساء	مجموع الموظفين	الفئة
26	10	38	الفئات العليا (مدير 2 وما فوق)
39	365	941	الفئة المهنية (م 1 – مدير 1)
38	375	979	نوع الفرعي
72	51	71	الموظفون المهنيون المبتدئون
27	36	131	متطوعو الأمم المتحدة
41	85	208	الموظفون الوطنيون
13	3	23	الموظفون المنتدبون لمدد محددة
31	31	101	عقود الخدمات



مجموع الموظفين المهنيين والفئات العليا	1 513	581	38
موظفو الخدمة العامة	1 424	680	48
المنتدبون لمدد محددة	28	6	21
عقود الخدمات	5 805	1 447	25
مجموع موظفي الخدمة العامة	7 257	2 133	29
مجموع موظفي البرنامج <sup>(2)</sup>	8 770	2 714	31

ملاحظات:

- (1) الرجاء ملاحظة أن هذا الملاك يتضمن بيانات عن الموظفين المنتدبين لمدة محددة وعقود الخدمات، التي لم يكن يقدم عنها معلومات فيما سبق.
- (2) لا يشمل مجموع موظفي البرنامج بالعقود المؤقتة التي تقل مدتها عن 11 شهراً، أي المستشارين، واتفاقات الخدمات الخاصة، والقروض التجارية الواجبة السداد، والعاملين غير النظاميين.

## حاء – بناء القدرات

46- خطا المجلس التنفيذي للبرنامج خطوة هامة إلى الأمام عندما حدد دور البرنامج في مجال بناء القدرات لدى إقراره الخطة الاستراتيجية للفترة 2004-2007. وتركز الخطة على مساعدة الحكومات في إنشاء برامج وطنية للمعونة الغذائية وإدارتها واعتبار ذلك أولوية استراتيجية للبرنامج. وسينظر المجلس عام 2004 في وثيقة سياسات تهدف إلى تحديد أكثر تفصيلاً لأنواع الأنشطة التي يمكن أن يضطلع بها البرنامج في إطار هذه الأولوية الاستراتيجية.

### بناء القدرات على الصعيد الإقليمي

- 47- كان تعاون البرنامج المتزايد مع الشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا خلال عام 2003 نموذجاً عن جهود البرنامج في مساعدة الحكومات الوطنية والمؤسسات الإقليمية على بناء قدراتها لتعزيز الأمن الغذائي والحد من التعرض للصددمات. وقد وقع البرنامج والشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا مذكرة تفاهم في 19 نوفمبر/تشرين الثاني 2003 حددت فيها مجالات التعاون التالية: الأمن الغذائي وحماية سبل المعيشة، والتغذية المدرسية والتعليم الأساسي، والتغذية، وصحة الأم والطفل، وفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز وتحليل هشاشة الأوضاع، والتخطيط الاحترازي، وتقدير احتياجات الطوارئ، والاستعداد للطوارئ والتصدي لها وبناء القدرات وطنياً وإقليمياً. وتوجه مذكرة التفاهم حالياً صياغة خطط التنفيذ المشترك التي ستعطي الأولوية في التنفيذ المبكر لنظامي التغذية المدرسية والاحتياطي الغذائي.
- 48- وقد دعم البرنامج تبادل الخبرات بين الدول الأعضاء في رابطة التعاون الإقليمي لجنوب آسيا وشجع الحكومات على اعتبار المعونة الغذائية وسيلة هامة من وسائل تحقيق الأمن الغذائي وعاملاً ممكناً لتحقيق التنمية البشرية عموماً.

### بناء القدرات من خلال تحليل هشاشة الأوضاع ورسم خرائطها

49- تحليل هشاشة الأوضاع ورسم خرائطها أداة هامة تعزز تقدير هشاشة الأوضاع والأمن الغذائي على الصعيد الوطني وترسم حدود القدرات وتسهم في تحسين توجيه المساعدة الغذائية. وقد تم الاضطلاع بستة عشر تقريراً للأمن الغذائي ولهشاشة الأوضاع بهدف المساعدة في تصميم وتنفيذ برامج الأمن الغذائي وسياساته. ومن البلدان التي تمت مساندها خلال عام 2003 أفغانستان وأرمينيا وكوت ديفوار والجمهورية الدومينيكية وجمهورية إيران الإسلامية وليسوتو وليبيريا وملاوي وموزامبيق وسيراليون والسودان وسوازيلاند وأوغندا وزامبيا وزيمبابوي. وبيئة المعلومات الفضائية لتحليل هشاشة الأوضاع ورسم خرائطها جهد مشترك بين البرنامج ومنظمة الأغذية والزراعة هو بمثابة مستودع على شبكة الإنترنت لتوليد المعلومات وتبادلها يتيح للبرنامج ولشركائه الإطلاع على البيانات والتقارير والخرائط الرقمية وغيرها من المعلومات المتصلة بالأمن الغذائي بطريقة لا مركزية على صعيد المكاتب الإقليمية والقطرية. وقد أمكن تركيب هذا النظام الذي تم تطويره خلال عام 2003 في أربعة مكاتب إقليمية ويمكن استخدامه لمساندة النظم الوطنية لرسم خرائط الفقر والجوع.



## طاء – الخدمات المشتركة والمباني

### الخدمات المشتركة

- 50 تم عام 2003 استكمال برنامج رائد للخدمات المشتركة مدته سنتان برعاية من الفريق الذي ينتظم البرنامج في عضويته والذي يتبع فريق الأمم المتحدة للتنمية. وخلال هذه الفترة قام 39 بلداً باستهلال أنشطة في مجال الخدمات المشتركة أو بتوسيع أنشطة قائمة مع تركيز رئيسي على وضع ترتيبات تشغيلية تشجع على التعاون بين الوكالات وتضمن كفاءة الأنشطة وتحد من تكاليفها. وللبرنامج وجود في 33 من هذه البلدان. ومن الدروس التي تم استخلاصها في إطار البرنامج الرائد أن الفرق القطرية بحاجة إلى آلية تمكنها من قياس أداء الخدمات المشتركة نوعاً وكماً.
- 51 وقد استضاف البرنامج في روما في الفترة من 24 إلى 26 سبتمبر/أيلول 2003 اجتماعاً مشتركاً بين الوكالات جمع 15 مشاركاً من تسع منظمات تابعة للأمم المتحدة ومن 29 بلداً. وكان بين المشاركين وللمرة الأولى مراقبون ممثلون لمنظمة الأغذية والزراعة والصندوق الدولي للتنمية الزراعية وإدارة عمليات حفظ السلام. واستعرضت المجموعة الدروس المستخلصة من البرنامج الرائد السابق واقترحت استراتيجية عالمية معززة لتوسيع الخدمات المشتركة على صعيد منظومة الأمم المتحدة ككل.
- 52 وفي ديسمبر/كانون الأول 2003 أقرت مجموعة إدارة فريق الأمم المتحدة للتنمية برنامج الخدمات المشتركة الجديد على الصعيد العالمي الذي يفرض على كل البلدان التي يوجد فيها حضور كبير للأمم المتحدة أن تضطلع بما يصل إلى ثلاثة أنشطة جديدة للخدمات المشتركة في السنة بهدف تحقيق وفورات سنوية قدرها 10 في المائة من الميزانيات الإدارية. ويعتمد البرنامج الجديد على نهج إقليمي في التنفيذ يعتمد على خدمات خبراء إقليميين في مجال الخدمات المشتركة مهمتهم مساعدة البلدان على تيسير أنشطة الخدمات المشتركة. ومن سمات برنامج الخدمات المشتركة الجديد إنشاء نظام لتتبع النتائج يمكن المكاتب القطرية من رصد توفير التكاليف ومتابعة قضايا الأداء النوعي. وقد أقر فريق الإدارة التابع لفريق الأمم المتحدة للتنمية مؤخراً ميزانية قدرها 1.6 مليون دولار لتغطية الأنشطة المتوقعة للسنتين 2004-2005 بما في ذلك وظيفتي خبير في الخدمات المشتركة رتبة ف-4 لمدة سنة تمولان بالمشاركة بين الوكالات.

### المباني المشتركة

- 53 البرنامج موجود حتى الآن في 23 من دور الأمم المتحدة التي يبلغ عددها 58، ومع أن التكاليف الأصلي بإنشاء خمسة دور جديدة للأمم المتحدة في السنة فإن الشواغل الأمنية الحديثة قد فرضت تقدير مستوى الأخطار لكل حالة وموقع على حدة. ويعمل فريق الأمم المتحدة للتنمية مع غيره من الشركاء في منظومة الأمم المتحدة ومع مكتب منسق الأمم المتحدة لشؤون الأمن لمعالجة قضايا الأمن هذه ولضمان الاشتراك الآمن في كل دار من دور الأمم المتحدة. وقد أترت الحاجة إلى تحسين طرق الوصول إلى بعض المباني المشتركة للأمم المتحدة ومراقبة مواقف السيارات والمحيط والحواجز ولصق لصاقات مقاومة للانفجارات على النوافذ على قرار البرنامج للبقاء في هذه المباني.

## ياء – التعاون مع مؤسسات بريتون وودز

- 54 تزايد التعاون مع مؤسسات بريتون وودز مع الاستمرار في ندب أحد كبار الموظفين إلى واشنطن العاصمة ومن خلال ربط الأنشطة التي تتم في واشنطن بمبادرات تعاون في عدة مكاتب قطرية. وكما في السنوات السابقة، جرى التركيز على التعاون في مجال وضع الاستراتيجيات والسياسات في هذه المؤسسات وفي البرامج القطرية. وشرع عام 2003 بتعزيز التعاون التنفيذي في الأنشطة التي تنفذ في عدة بلدان منها أنغولا وأفغانستان وإثيوبيا.
- 55 ومن أبرز ما تحقق عام 2003 ما يلي:
- عقد اجتماع في أديس أبابا لتنسيق الاستراتيجيات والسياسات استعرض فيه البرنامج والبنك الدولي تعاونهما في إثيوبيا وملاوي وزامبيا واتفقا على الاضطلاع بأنشطة مشتركة من أجل تحسين أسواق الحبوب الإقليمية وعلى تعزيز التعاون من أجل دعم البرامج الوطنية في مجال فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز؛
  - عقد اجتماع بشأن الاستراتيجيات بين المدير التنفيذي للبرنامج والمدير الإداري لصندوق النقد الدولي؛
  - مشاركة البرنامج في التعاون بين الأمم المتحدة والبنك الدولي بشأن التخطيط لتقدير الاحتياجات وإعادة الإعمار في العراق وليبيريا؛



- عقد اجتماع رفيع المستوى لتخطيط السياسات في واشنطن العاصمة أفصى إلى إبرام اتفاقات بين البنك الدولي والبرنامج من أجل التركيز المشترك على البرامج المواتية للسوق والقائمة على الأغذية؛
- تعاون موظفي البرنامج والبنك الدولي في مجال شبكات السلامة والحماية الاجتماعية وهو التعاون الذي توج بمشاركة 14 من موظفي البرنامج في حلقة دراسية للبنك الدولي عن شبكات السلامة؛
- إطلاق عدة مبادرات وتقديرات عن دمج المساعدة الغذائية في برامج التغذية الوطنية وفي برامج صحة المجتمع وفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز المتصلة بها كما تم في كمبوديا والسنغال؛
- تعزيز الحوار مع مؤسسات بريتون وودز حول دور البرنامج في تنفيذ عملية استراتيجية الحد من الفقر من خلال تعيين مستشار خاص.

## كاف – الرصد والتقييم

- 56 عرض مكتب التقييم خلال عام 2003 على المجلس التنفيذي سياسة تقييم منقحة لإقرارها<sup>(1)</sup> واستندت وثيقة السياسة الأخيرة إلى الأسس المُرَجحة في وثيقتين سابقتين عن سياسة التقييم<sup>(2)</sup> وشددت على أن التقييم هو مسؤولية مؤسسية تقوم على ركيزتين اثنتين هما المساءلة والتعلم في إطار الاستقلال. ويمكن إجراء عمليات التقييم على نطاق عريض يتراوح بين عمليات التقييم الذاتي الفوري الموجه نحو التعلم من أجل تعزيز البرامج وعمليات التقييم التي يديرها مكتب التقييم وبيئتهما عمليات التقييم التي تجريها المكاتب الإقليمية والمكاتب القطرية (مستعينة بمستشارين خارجيين).
- 57 ومع أن السياسة الجديدة اقترنت بموافقة المجلس التنفيذي الرسمية في أكتوبر/تشرين الأول 2003 فإن المناقشات بشأنها كانت قد دارت على مدى أكثر من ثلاث سنوات في المقر وفي الميدان على حد سواء. وكانت عمليات التقييم الذاتي الرائدة وعمليات التقييم بإدارة المكاتب الإقليمية والقطرية تتم منذ عام 2001.
- 58 بدأ العمل رسمياً بالمبادئ التوجيهية الجديدة بشأن الرصد والتقييم في ديسمبر/كانون الأول عام 2002 وكانت قد اختبرت ميدانياً في الفترة 2001-2002. وجرى خلال عام 2003 اختبار برنامج تدريب رائد من أربع مراحل يستند إلى حلقتين تدريبيتين والتعلم على الخط المباشر ميدانياً في أربعة بلدان في أفريقيا الشرقية وتم إعداد كتيب شامل هو دليل المدرب. وستقوم مصلحة العمليات، بالتعاون مع مكتب قياس الأداء وتقديم التقارير، باستهلال التدريب على الرصد والتقييم كجزء من مبادرة الإدارة المؤسسية القائمة على النتائج.
- 59 برزت خلال عام 2003 مبادرتان رئيسيتان في مجال التقييم هما:
  - التقييم الآني لعملية الطوارئ في الجنوب الأفريقي التي بدأت في منتصف عام 2002 وانتهت في منتصف عام 2003. ويهدف هذا النهج الجديد إلى استعراض واستيعاب دروس هامة في مراحل عديدة من تطور استجابة الطوارئ. وقد تم تقديم تقرير موجز إلى المجلس التنفيذي لينظر فيه في أكتوبر/تشرين الأول 2003<sup>(3)</sup>.
  - التقييم المواضيعي لعمليات الإغاثة الممتدة والإنعاش للبرنامج<sup>(4)</sup>. ولاحظ التقييم أن عمليات الإغاثة الممتدة والإنعاش توفر أيضاً أفقاً تخطيطياً معقولاً وتتطلب تخطيطاً استراتيجياً أفضل من ذلك الذي تتطلبه عمليات الطوارئ. وقد كانت عمليات التقييم أداة ناجحة من أجل حشد الموارد وأدت إلى خفض حجم عمليات توزيع الأغذية مجاناً. إلا أنه لا بد، مع ذلك، من معالجة عدة مسائل منها تصميم البرامج واختيار المستفيدين وعلاقات التآزر مع فئات البرنامج البرمجية الأخرى وضعف قدرات الموارد البشرية.

## لام – متابعة المؤتمرات الدولية

- 60 كان تركيز الأمم المتحدة وشركاؤها الدوليون ينصب عام 2003 على الأهداف الإنمائية للألفية بوصفها الموضوع الموحد لمتابعة قمة الألفية وغيرها من المؤتمرات الدولية. وقد أكد البرنامج مراراً وتكراراً من خلال مديره التنفيذي على

(1) سياسة التقييم في برنامج الأغذية العالمي – (الوثيقة WFP/EB.3/2003/4-C).

(2) الوثيقتان السابقتان هما: "مبادئ وطرق الرصد والتقييم لبرنامج الأغذية العالمي" (الوثيقة WFP/EB.A/2000/4-C) و "A policy for Results" "سياسة برنامج الأغذية في الرصد والتقييم الموجهين نحو النتائج" (الوثيقة WFP/EB.A/2002/5-C).

(3) "تقرير موجز عن التقييم الآني لاستجابة البرنامج للأزمة في الجنوب الأفريقي" (الوثيقة WFP/EB.3/2003/6-A/1).

(4) (الوثيقة WFP/EB.3/2002/6/2) بتاريخ 23 أغسطس/آب 2002.



مساهمته في الأهداف الإنمائية للألفية من خلال التدخلات المعانة بالأغذية الموجهة إلى الفقراء والجوعى. ولقي هذا التركيز على أهداف التنمية للألفية دعماً إضافياً عندما أقر المجلس التنفيذي الخطة الاستراتيجية للبرنامج للفترة 2004 - 2007 في أكتوبر/تشرين الأول 2003. وترتبط الأولويات الخمس للخطة الاستراتيجية ارتباطاً مباشراً بتحقيق تقدم نحو الأهداف الإنمائية للألفية الستة وهي: (1) استئصال الفقر والجوع؛ (2) توفير التعليم الابتدائي للجميع؛ (3) تعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة؛ (4) الحد من وفيات الأطفال؛ (5) تحسين صحة الأم؛ (6) مكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والملاريا وغيرهما من الأمراض.

61- وأثبت البرنامج دعمه لأهداف الإنمائية للألفية أيضاً من خلال مشاركته النشطة في ثلاث فرق مهام أنشئت في إطار مشروع الألفية عام 2002 وهي فرق الحد من الفقر، والجوع، والتعليم وقضايا الجنسين. وقد أصدرت فرق المهام تقارير مرحلية بنهاية عام 2003 حددت فيها الاستراتيجيات والبرامج التي من شأنها تحقيق أهداف التنمية للألفية وأدت مساهمة البرنامج إلى ضمان التشديد على أهمية قضايا الأمن الغذائي والجوع ودور المعونة الغذائية المحتمل في تحقيق أهداف التنمية للألفية.

62- وكانت مشاركة البرنامج في متابعة مؤتمر تمويل التنمية (مونتيري، المكسيك، 2002) تستند إلى الدعوة مع منظمة الأغذية والزراعة والصندوق الدولي للتنمية الزراعية إلى إبراز أهمية الاستثمار الإضافي في الأغذية والزراعة والتنمية الريفية وهو أمر شدد عليه المدير التنفيذي ونظرائه في منظمة الأغذية والزراعة والصندوق الدولي للتنمية الزراعية خلال مشاركتهم في الجزء رفيع المستوى من المجلس الاقتصادي والاجتماعي من 30 يونيو/حزيران إلى 25 يوليو/تموز 2003. وقد وفر مشروع الإعلان الوزاري الصادر عن تلك الدورة دعماً حكومياً دولياً قوياً للرسالة التي حملها البرنامج والمنظمة والصندوق في مؤتمر مونتيري.

63- يؤكد الإعلان على أن استئصال الفقر الريفي والجوع أمر أساسي من أجل تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية وأن التنمية الريفية ينبغي أن تكون جزءاً لا يتجزأ من سياسات التنمية الدولية بما في ذلك استجابات المانحين الثنائيين وأنشطة منظومة الأمم المتحدة وبرامجها. ويحث البيان المجتمع الدولي على توفير الموارد المطلوبة لتلبية احتياجات المعونة الغذائية للطوارئ على الصعيد الدولي. ويعلن البيان أيضاً عن التصميم على تعزيز سبل المعيشة الريفية مع توفير إمكانات الحصول على الأغذية المأمونة والمغذية من خلال الزراعة المستدامة والتنمية الريفية وتحقيق اقتصاد ريفي متنوع قائم على العمالة الزراعية وغير الزراعية المنتجة. ويدعو البيان إلى إيلاء أهمية أكبر للأمن الغذائي والأهداف البيئية ضمن وثائق استراتيجيات الحد من الفقر والتقدير القطري المشترك وإطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية. ويشدد البيان على أهمية الشراكات المشتركة بين القطاعات التي تشمل الحكومات والهيئات المانحة والمنظمات غير الحكومية ومنظمات المجتمع المدني والقطاع الخاص دعماً للتنمية الريفية المتكاملة.

64- تمت متابعة البرنامج لمؤتمر الأغذية العالمي: بعد خمس سنوات الذي عُقد في يونيو/حزيران 2002 بالشراكة مع الوكالات الأخرى التي تتخذ من روما مقراً لها. وقد انضم البرنامج إلى منظمة الأغذية والزراعة والصندوق الدولي للتنمية الزراعية والمعهد الدولي للموارد الوراثية النباتية والعديد من ممثلي منظمات المجتمع المدني لإنشاء التحالف العالمي لمكافحة الجوع ودعم الجهود الوطنية للحد من الفقر.

65- وشارك البرنامج مشاركة نشطة أيضاً في الفريق العامل الحكومي الدولي المكلف بوضع مجموعة من المبادئ التوجيهية الطوعية بحلول عام 2004 لمساعدة الدول على إعمال الحق في الحصول على أغذية كافية، على النحو الذي اتفق عليه في مؤتمر الأغذية العالمي: بعد خمس سنوات. وقد ذكر البرنامج في مذكرته الختامية التي قدمها إلى الفريق العامل أنه على الرغم من أن الدول هي التي تتحمل مسؤولية إعمال حق مواطنيها في الأغذية، فإن المعونة الغذائية قادرة على القيام بدور هام عندما تعجز الدول عن الوفاء بواجباتها. وأكد البرنامج ضرورة أن تشدد المبادئ التوجيهية الطوعية على ضرورة أن تيسر الدول إمكانات إجراء عمليات تقدير للاحتياجات معترف بها دولياً على نحو آمن ودون عوائق وضمان دور المعونة الغذائية في شبكات السلامة القائمة على الأغذية.

## شين – المساعدات الإنسانية ومساعدات الإغاثة في حالات الكوارث

### الاستعداد للطوارئ والتصدي لها

66- أنشأ البرنامج في فبراير/شباط 2003 وحدة الاستعداد للطوارئ والتصدي لها إدراكاً منه لأهمية تعزيز فعالية الاستعداد للطوارئ. وتم، على الصعيد الإقليمي، إنشاء شبكة من موظفي اتصال الاستعداد للطوارئ. وجرى استيعاب قضايا الاستعداد للطوارئ والتصدي لها بإدراجها في صلب خطة البرنامج الاستراتيجية (2004-2007) التي أقرت في أكتوبر/تشرين الأول 2003. وقد جرى تكثيف أنشطة الاستعداد في الميدان ومنها على سبيل المثال التخطيط الاحترازي والإنذار المبكر إضافة إلى التدريب.



- 67- وتم في عام 2003 تعزيز نظام البرنامج العالمي للإنذار المبكر وبذلك أصبحت أنباء الأحداث الخطيرة والتنبؤات والإنذارات التي من شأنها أن تطلق أزمات إنسانية أو تسرعها تحدد وتنقل إلى البرنامج في الميدان والمقر. وتتاح وسائل الإنذار المبكر هذه للشركاء المشتركين بين الوكالات أيضاً بهدف تعزيز التحليل والتخطيط المشتركين.
- 68- وواصل موقع الاستعداد للطوارئ على الشبكة دوره كوسيلة لتزويد موظفي البرنامج بالمعلومات السريعة والميسرة التي يحتاجونها للاستعداد للكوارث. وقد تم توفير خدمات إخبارية وأدوات منها التقييم العالمي لمختلف المخاطر وقواعد بيانات عديدة.
- 69- وواصل البرنامج خلال السنة الماضية الاضطلاع بدور قيادي على الصعيد المشترك بين الوكالات من خلال فريق المهام بشأن الاستعداد والتخطيط الاحترازي التابع للجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات الذي يرأسه البرنامج بالمشاركة والذي يقوم بدور قيادي في التخطيط الاحترازي الإنساني المشترك بين الوكالات من خلال تقديم المساعدة لفرق الأمم المتحدة القطرية والأطراف الفاعلة على الصعيد الإقليمي كما جرى مؤخراً في المنطقة الساحلية من غرب أفريقيا. ويجري أيضاً التوصل إلى شراكات ومبادرات مشتركة في مجال الاستعداد للطوارئ والتصدي لها مع شركاء منهم منظمة الأغذية والزراعة ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ومنظمة اليونسيف ومكتب تنسيق الشؤون الإنسانية والاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر والاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث ونظام الإنذار المبكر بالمجاعات والشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا.

### تقدير احتياجات الطوارئ

- 70- أنشأ البرنامج وحدة تقدير احتياجات الطوارئ في فبراير/شباط 2003 اعترافاً منه بأهمية توافر تقديرات لاحتياجات الطوارئ تتمتع بالمصداقية.
- 71- بدأت الوحدة عملها عام 2003 بوضع ثلاث مجموعات من المبادئ التوجيهية الخاصة بالتقدير وهي:
- مبادئ توجيهية لتقدير الأمن الغذائي في حالات الطوارئ لمكاتب البرنامج القطرية؛
  - مبادئ توجيهية مشتركة بين مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين والبرنامج للتقدير المشترك لأوضاع اللاجئين؛
  - مبادئ توجيهية مشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة لبعثات تقدير إمدادات المحاصيل والأغذية؛
- 72- واضطلعت الوحدة بمائة عملية لتقدير احتياجات الطوارئ شاركت في ثلثها فرق خارجية مشتركة بين الوكالات. وأعطيت الأولوية عام 2003 إلى ما يلي:
- الاضطلاع باستعراض تشاركي لاستراتيجية وإطار تقدير احتياجات الطوارئ في البرنامج، وشارك أكثر من 50 مشاركاً في عملية الاستعراض بما في ذلك الوكالات التابعة للأمم المتحدة ومنظمات غير حكومية وجهات مانحة ومعاهد بحوث ومؤسسات من البلدان النامية؛
  - مراجعة المبادئ التوجيهية للتقدير وطرقه؛
  - دعم مبادرات البرنامج التدريبية في مجال التقدير على صعيد المكاتب الإقليمية والقطرية وبعثات التقدير المشتركة بين الوكالات التي ترسلها الأمم المتحدة.

### موظفو التصدي للطوارئ

- 73- استمر التدريب على التصدي للطوارئ في البرنامج خلال عام 2003 بإضافة دورتين وتدريب 49 موظفاً من موظفي البرنامج. وقد أصبحت الدورة التدريبية الآن متاحة لكل موظفي العمليات من سائر المستويات في البرنامج بالإضافة إلى الموظفين المدرجين على قائمة البرنامج للتصدي للطوارئ. واستمر العمل بما جرت عليه العادة من دعوة موظفين من مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية ومنظمة اليونسيف ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين والشركاء الاحتياطيين. وسيقوم البرنامج بتقييم محتوى الدورة عام 2004 لضمان استمرار ملاءمتها وفعاليتها تأثيرها (جرى آخر تقييم عام 2002).
- 74- وأطلق البرنامج أيضاً برنامج تدريب رائد للتصدي للطوارئ في الوقت المناسب لمئتي موظف في عملية العراق. وكان الهدف من التدريب النهوض بمستوى الكفاءة الأساسية للموظفين المعيّنين أو المنقولين مؤخراً في المجالات التشغيلية الهامة. وكانت هذه أول مرة يضطلع فيها البرنامج بهذا النوع من التدريب ميدانياً في ظل حالة طوارئ وباستخدام موظفي المكاتب القطرية كمدربين. وسيتم تقييم هذا التدريب الرائد عام 2004 لاستخلاص الدروس.



## نون - استعراض السياسات الشامل الذي يجري كل ثلاث سنوات

- 75- تقوم حكومات الدول الأعضاء في الأمم المتحدة مرة كل ثلاث سنوات بدراسة دور منظومة الأمم المتحدة في الأنشطة العملية من أجل التنمية ومن خلال ألبتي المجلس الاقتصادي والاجتماعي والجمعية العامة. وفي استعراض السياسات الشامل الذي يجري مرة كل ثلاث سنوات الأخير طلبت الجمعية العامة، في قرارها A/RES/56/201 "الاستعراض الذي يجري كل ثلاث سنوات لسياسات الأنشطة التنفيذية من أجل التنمية التي تضطلع بها منظومة الأمم المتحدة" مراجعة القضايا المتصلة بالأنشطة العملية الذي طلبته الأمم المتحدة لمراجعة القضايا ذات الصلة بالأنشطة التنفيذية، وهو ما يتم في الوثيقة المقدمة إلى المجلس التنفيذي.
- 76- والأمين العام هو الذي يقدم التقرير عن مدى تقدم منظومة الأمم المتحدة في معالجة المسائل المدرجة في استعراض السياسات الشامل الذي يجري كل ثلاث سنوات. أما التقرير السنوي الذي يقدمه المدير التنفيذي للبرنامج إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي فهو يشمل أيضاً وبانتظام الإنجازات التي تتم بشأن الاستعراض. وقد قدم البرنامج تقريره عن التقدم المحرز بشأن هذا القرار إلى المجلس التنفيذي للبرنامج في دورته العادية الأولى لعام 2004.
- 77- ستعزز الجمعية العامة هذا العام في قرار جديد بشأن استعراض السياسات الشامل الذي يجري كل ثلاث سنوات. وتقوم إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية في الأمم المتحدة بتنسيق مساهمة منظومة الأمم المتحدة في هذه العملية التي تبقى، إلى حد كبير، عملية حكومية دولية. ويواصل البرنامج دعم العملية تنفيذياً وعند الاقتضاء من خلال مشاركته في الاجتماعات. وقد ركزت إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية هذا العام على التقييم الميداني لجوانب من استعراض السياسات الشامل لعام 2001 لا سيما تدابير التبسيط والتنسيق وعملية التقدير القطري المشترك وإطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية. وقد وزعت الإدارة منذ الربع الأخير من عام 2003 استبياناً عن الفعالية التشغيلية للأمم المتحدة على الدول الأعضاء وقعد اجتماعات دورية لتنسيق تقرير الأمين العام عن تنفيذ استعراض السياسات الشامل لعام 2001.
- 78- شدد المجلس التنفيذي خلال دورته العادية الأولى لعام 2004 على أهمية استعراض السياسات الشامل لعام 2004 وطلب إلى البرنامج الاضطلاع بدور نشط فيه كما طلب الإطلاع على التقييم الزمني لعملية التحضير لأنشطة الاستعراض الذي أعدته الأمانة استناداً إلى المعلومات المتاحة لتوزيعه على الدول الأعضاء، ويبقى البرنامج ملتزماً بالمشاركة في هذه العملية.

## سين - المجالس المشتركة

- 79- تعتبر اللجنة التنفيذية لفريق الأمم المتحدة للتنمية التي تضم البرنامج أن الاجتماعات المشتركة للمجالس هي وسيلة هامة لمعالجة القضايا المشتركة. ويشير "تقرير الشجرة الخضراء" الصادر عن اللجنة التنفيذية إلى المجالس المشتركة ويقر دورها في تعزيز التنسيق بين الوكالات.
- 80- تلقى أعضاء اللجنة التنفيذية لفريق الأمم المتحدة للتنمية في مارس/آذار 2004 رسالة من إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية تطلب فيها التعليق على مذكرة من إعداد الرئيس السابق للمجلس التنفيذي للبرنامج وقد أعد أعضاء اللجنة التنفيذية رداً بينوا فيهم رأيهم المشترك في المسألة.
- 81- ويؤكد الرد أن القرار الأخير بشأن هذه المسألة يعود إلى الدول الأعضاء وأن العملية عملية حكومية دولية. ويعتبر المجلس المشترك مفيداً لتغطية المسائل التشغيلية ومسائل العمليات الشاملة التي تهم كل الأعضاء الأربعة في اللجنة التنفيذية. وليس المقصود أن تتخذ الاجتماعات المشتركة قرارات لأن لكل مجلس ولايته الخاصة به. ويرفق محضر موجز للمناقشات بالتقرير السنوي الذي تقدمه الوكالات المختلفة إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي. وقد دلت تجربة السنوات السبع الماضية على أن المجالس المشتركة توفر محفلاً مفيداً لمناقشة المسائل التشغيلية وأنها قد سدت فراغاً قائماً.
- 82- ومع ذلك فإنه ينبغي أن لا يغرب عن الأذهان أن من شأن أي دورة للمجلس المشترك تتمتع بسلطة اتخاذ القرارات أن تقضي إلى خلق مزيد من مستويات الإدارة والتسيير مع متطلبات إضافية لتقديم التقارير وازدياد في التكاليف يتناسب مع عدد الاجتماعات.



الأمم المتحدة - مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية

مارس/آذار 2004

عزيزي السيد أوكامبو،

من دواعي سرورنا أن نرد جماعة بصفتنا أعضاء في اللجنة التنفيذية لمجموعة الأمم المتحدة الإنمائية على طلبكم تقديم تعليقات واقتراحات كمساهمة في تقدير القيمة المضافة التي تحققت اجتماعات المجالس التنفيذية وأثارها على قطاع الأنشطة التشغيلية من المجلس الاقتصادي والاجتماعي. ونحن نعتقد أن هذه المسألة هامة جداً من أجل ضمان فعالية إدارة وتسيير الصناديق والبرامج واستمرار عملياتها على نحو يتسم بالكفاءة ونقترح أن يُدرج هذا التقدير ضمن التقرير الكلي عن الاستعراض الشامل الذي يجري كل ثلاث سنوات ليُطرح للمناقشة الحكومية الدولية في إطار المجلس الاقتصادي والاجتماعي والجمعية العامة في موعد لاحق من هذا العام.

إن رد فعلنا الأول تجاه هذه المسألة هو أن إدارة وتسيير الصناديق والبرامج هي مسألة ترجع لقرار العملية الحكومية الدولية. لذلك ينبغي أن تؤخذ وجهات نظرنا على أنها رأي أولي وليس على الإطلاق موقفاً نهائياً، فالقرار النهائي يظل من صلاحية الدول الأعضاء.

وحرصاً على وضع السؤال في السياق المناسب يستحسن استنكار شكل وتأثير الاجتماعات المشتركة التي انبثقت عن قرار الجمعية العامة 12/52 بآء في ديسمبر/كانون الأول 1997. فعلاً بهذا القرار لجأت المجالس التنفيذية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي/صندوق الأمم المتحدة للسكان ومنظمة اليونسيف إلى تنظيم دوراتها السنوية الثلاث بطريقة تسمح بعقدتها في نيويورك خلال أسبوعين متتابعين على نحو يتيح للوفود القادمة من العواصم أن تعزز كفاءة عملها إلى أقصى حد ممكن وأن تشارك في مجلس برنامج الأمم المتحدة الإنمائي/صندوق الأمم المتحدة للسكان ومجلس منظمة اليونسيف في إطار رحلة واحدة إلى نيويورك. والاستثناء الوحيد من هذا الإجراء هو الاجتماع السنوي للمجلس التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي/صندوق الأمم المتحدة للسكان الذي يعقد مرة كل سنتين في جنيف والذي لا ينطوي على إمكانية عقد اجتماعات متتابعة. ويعقد برنامج الأغذية العالمي دوراته السنوية الثلاث دائماً في روما وهو بذلك يعمل وفق جدول زمني مستقل مع الحرص على عدم تداخل توقيتها مع اجتماعات المجالس الأخرى وعلى عقد الجزء التشغيلي من الدورة السنوية في يونيو/حزيران لتنسيق استعراض البرامج القطرية مع الصناديق والبرامج الأخرى.

ونتيجة للقرار 12/52 بآء أصبح يُعقد في نيويورك اجتماع سنوي مشترك للمجلسين التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي/صندوق الأمم المتحدة الإنمائي ومنظمة اليونسيف بمشاركة برنامج الأغذية العالمي. وبدأ هذا الاجتماع بداية جلسة لمدة نصف يوم تعقد عادة في يناير/كانون الثاني واتسع ليُعقد على مدى يومين كاملين هما عادة يوم الجمعة من اجتماع مجلس برنامج الأمم المتحدة الإنمائي/صندوق الأمم المتحدة للسكان أو مجلس منظمة اليونسيف ويوم الاثنين من اجتماع المجلس الأخر.

السيد خوزيه أنطونيو أوكامبو  
إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية  
الأمم المتحدة  
نيويورك



- 2 -

تتولى حالياً هيئات مكاتب مجالس برنامج الأمم المتحدة الإنمائي/صندوق الأمم المتحدة للسكان ومنظمة اليونسيف وبرنامج الأغذية العالمي معاً انقضاء ما لا يزيد على أربعة أو خمسة بنود لتدرج على جدول الأعمال وتقوم الأمانات الأربع بإعداد وثائق معلومات أساسية عنها بالمشاركة. ويتناوب رؤساء المجالس الثلاثة الرئاسة وتقوم المنظمة التي يرأس رئيسها الاجتماع بتوفير خدمات الأمانة. وتتناول المواد التي يتم اختيارها للمناقشة عموماً مسائل تشغيلية معينة أو عمليات محددة تهتم كل أعضاء اللجنة التنفيذية الأربعة.

وكان الغرض من الاجتماعات المشتركة هو أخذ الولايات الخاصة بالمجالس المختلفة بعين الاعتبار، لا لاتخاذ القرارات. ويرفق محضر موجز لكل اجتماع مشترك بالتقرير السنوي الذي تقدمه الصناديق والبرامج الأربعة إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي. وبذلك يطلع المجلس الاقتصادي والاجتماعي على المناقشات التي تتم في الاجتماعات المشتركة ويستطيع عندئذ أن يتخذ القرارات التي يراها مناسبة في ذلك الصدد. وتناقش المسائل المطروحة على الاجتماعات المشتركة للمجالس التنفيذية أيضاً في المجالس المختلفة التي تتخذ بعد ذلك خطوات لدراسة المسائل التي تراها مناسبة.

ويرى أعضاء اللجنة التنفيذية استناداً إلى الخبرة المكتسبة على مدى السبع سنوات الأخيرة أن الاجتماعات المشتركة تشكل إضافة مفيدة للحوار التشغيلي الدائر وأنها توفر فرصة لمناقشة المسائل التشغيلية التي تواجه سائر الوكالات الأربع. وقد أسهم هذا في سد الفجوة التي كانت قائمة بين المناقشات التشغيلية وقضايا السياسات والتي تتم في المجالس المختلفة من جهة والحوار العالمي العام بشأن السياسات الذي يجري في المجلس الاقتصادي والاجتماعي والجمعية العامة من جهة أخرى.

وعلى الرغم من النجاح الذي تحقق مازالت هناك نقاط ضعف تتمثل في أنه على الرغم من أن الهدف كان عقد اجتماعات مشتركة فإنه يتعذر ذهاب كل مجلس البرنامج إلى نيويورك لذلك اقتصر التمثيل على أعضاء هيئة مكتب المجلس. وفضلاً عن هذا، فإن العديد من القضايا المشتركة بين البرامج التي تعالج في الاجتماعات المشتركة تنطبق أيضاً على وكالة متخصصة أو أكثر ولم يعد بالإمكان مناقشتها إلا في نطاق المجلس الاقتصادي والاجتماعي أو الجمعية العامة، الأمر الذي يؤدي إلى ازدواجية المناقشات.

ويرى أعضاء اللجنة التنفيذية الأربعة، وقد استعرضوا تجارب الماضي وآفاق المستقبل، أنه سيكون من الفائدة بمكان إجراء مناقشات بين الدول الأعضاء والصناديق والبرامج المهمة حول إمكانية اعتماد نهج ما ذي طابع رسمي أكثر من ذي قبل في الاجتماعات المشتركة للمجالس التنفيذية، نهج ينطوي بصورة خاصة على صلاحية اتخاذ القرارات الرسمية. وتكمن قوة الهيكل الحالي في أنها تتيح مناقشة القضايا التشغيلية الخاصة بوكالة ما من جانب وفود تتمتع بالخبرات والمعارف المطلوبة لمعالجة المشاكل المطروحة.

ولابد عند النظر في إمكانية عقد اجتماعات مشتركة تتمتع بصلاحية اتخاذ القرارات من طرح مسألة العلاقة مع المجلس الاقتصادي والاجتماعي ووظائفه. ومن الضروري، تجنباً لخلق مستوى إضافي من الإدارة والتيسير، العمل على التوصل إلى هياكل أبسط والسعي من أجل تخفيض التكاليف وعدد الاجتماعات. وعلينا أيضاً أن نأخذ في الاعتبار عبء العمل الناتج. ويتطلب إنشاء هيئة جديدة لاتخاذ القرارات حل عدد من القضايا بما فيها قضايا العضوية وتشكيل هيئة المكتب والرئاسة والقواعد الإجرائية والوثائق والولاية.



- 3 -

قد ترغب الدول الأعضاء في الاعتماد على نظام الاجتماعات المشتركة الحالي - مع رفع موجز عن المناقشات إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي وإجراء استعراضات دورية لتحديد مدى الأهمية والفاعلية وكذلك آفاق المستقبل. وهناك، إضافة إلى البنود التي تدرج للمناقشة في الاجتماعات المشتركة، عدة مسائل قد تكون جديرة بالمناقشة أيضاً منها تقارير الوكالات إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي مثلاً. وقد ترى الدول الأعضاء فائدة في النظر في مختلف أطر عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية في اجتماع مشترك ما دون أن يغرب عن البال أن هذه الأطر تعود للسلطات الوطنية. وأخيراً، قد ترغب الوفود بأن تشدد التركيز على المتابعة المتكاملة والمنسقة للمؤتمرات الدولية وأهداف التنمية للألفية.

نشكركم على الفرصة التي اتحموها لنا لعرض آرائنا ونتطلع إلى مزيد من التعاون في استكمال التقرير.

Mar Mallouk from CAPS  
 Karol Biłłami  
 Thria Ahmad Ebeid  
 James Morison

مارك مالوش براون  
 برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

كارول بيلامي  
 اليونيسيف

ثريا أحمد عبيد  
 صندوق الأمم المتحدة للسكان

جيمس موريس  
 برنامج الأغذية العالمي

